

حملة إلكترونية ضد سياسة "فيسبوك" في قمع المحتوى الفلسطيني



22 فبراير 2018 - 10:19

نوى - فلسطين المحتلة

أطلق ناشطون وصحافيون ورواد موقع "فيسبوك" حملة إلكترونية تحمل وسم (#FBfightsPalestine) عبر مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجًا على سياسة إدارة "فيسبوك" بمحاربة المحتوى الفلسطيني، عبر إغلاق العديد من الصفحات والحسابات بزعم مخالفة سياسية النشر المتبعة من قبل الموقع.

وقال القائمون إلى أنها تهدف لتوعية الناس بالطريقة التي يتعامل بها "فيسبوك" في ملاحقة المحتوى الفلسطيني مؤخرًا، وحجم الانتهاكات التي قام بها ضد هذا المحتوى، مشيرين لخطوات أخرى لاحقًا، في حال لم يقم موقع "فيسبوك" بتوضيح سياساته بشكل واضح فيما يخص التعامل مع المحتوى الفلسطيني.

في السياق؛ كتب الصحفي يوسف أبو وطفة على الـ وسم "اعترف فيسبوك رسمياً بالاستجابة لـ 90% - 95% من طلبات حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحذف حسابات ومواد فلسطينية خلال عام 2017، ولأن الهجوم على المحتوى الفلسطيني انحياز للاحتلال، ولأنه ولأكثر من 27 ألف مرة وردت كلمة "اقتل الفلسطينيين" عبر فيسبوك خلال عام 2017، لم يتخذ فيسبوك ضدها شيء"

فيما قال الناشط إبراهيم قدام " أكثر من 27 ألف مرة ورد كلمة "اقتل الفلسطينيين" عبر فيسبوك خلال عام 2017، لم يتخذ فيسبوك ضدها شيء! في المقابل أي صورة لشهيد أو أي رمز فلسطيني تسبب لك الانذار أو الحظر من إدارة موقع فيسبوك"

وغردت فاطمة عبدالله " اعترفت فيسبوك رسمياً بالاستجابة لـ 90% من طلبات حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحذف حسابات ومضامين إعلامية فلسطينية خلال عام 2017"

وأكد القائمون أنه من ضمن الخطوات الأخرى التي من الممكن خوضها، ملاحقة "فيسبوك" قانونياً، من خلال المؤسسات الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير، بالإضافة إلى مؤسسات مختصة بالحريات على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتأتي هذه الحملة بعد الهجمة الواسعة التي شنها موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" على المحتوى والصفحات الفلسطينية، خاصة بعد استشهاد الشاب أحمد جرار.

بحسب تقرير نشره المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي "حملة" حول مؤشر العنصرية والتحريض في الشبكات الإسرائيلية، فإنه كشف ويكشف عن أنّ 60 ألف متصفح إسرائيلي كتبوا على الانترنت منشورًا عنيفًا واحدًا على الأقل ضد العرب، حيث وجد 675000 منشور عنصريّ أو تحريضيّ كتب ضد العرب على الشبكات الاجتماعيّة في عام 2016، بمعدل منشور كل 46 ثانية، غالبيتها على "فيسبوك"، أي ضعف ما كان عليه العدد في عام 2015، والذي نشر فيه 280000 منشور مشابه.